

## عش بعدنا..

أقف اليوم. مشدود الأعصاب. أحاول أن أبكي  
فارتعش، أريد أن أشهق فتختنق أنفاسي، أتمنى أن أقول  
كلمة فإذا الحروف خرساء!

لقد هدنى النبا وأنا أقرؤه، لم تصدق عيني أن هذا الذى  
تنعاه الصحف فى سطور قليلة، هو الدكتور أنور المفتى الذى  
عاش لآلاف المرضى، وأنا منهم، وكلنا يدعو الله للطبيب  
العالم الإنسان أن يعيش لنا ويعيش بعدنا!

لقد كان أنور المفتى ثروة قومية عربية، وكان ثروة إنسانية  
عالمية، فقد تفوق فى بحوثه الطبية والعلمية تفوقاً استرعى  
اهتمام المجالات الدولية به، وكان آخر ما قدمه للعالم أبحاثه عن  
مرض السكر.

وقبل أن يموت بأعوام كان يزور مصر طبيب عالمي مختص  
فى أمراض القلب، وألقى محاضرة عن هذا المرض الذى زادت